

الرياض

الاحد 15 من ذي الحجة 1426هـ - 15 يناير 2006م - العدد 13719

طلّاع ضيوف الرحمن تهل على طيبة الطيبة.. وصول 13 ألف حاج

ألف حاج يزورون المسجد النبوي بعد أداء النسك 600



المدينة المنورة - سالم الاحمدي: تصوير - محمد الجابري

بلغ عدد حجاج بيت الله الحرام القادمين الى المدينة المنورة الذين أدوا فريضة الحج لزيارة المسجد النبوي الشريف في طريق عودتهم الى اوطانهم حوالي (13) الف حاج حتى أمس السبت فيما غادر حوالي (3) آلاف حاج.

وأوضح مدير عام فرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة حسن بن حامد البكري ان جميع المواقع التابعة للوزارة في مراكز الاستقبال والمنافذ البرية والبحرية والجوية بالمنطقة شرعت في تنفيذ خطة الوزارة لتسهيل عودة ضيوف الرحمن الى بلدانهم بعد ان منّ الله عليهم بتأدية فريضة الحج.

وأشار البكري الى ان معدلات الخدمة التي قدمتها اجهزة الوزارة بالمنطقة لضيوف الرحمن في مرحلة قدوم ومغادرة الحجاج من والى المدينة المنورة في موسم ما قبل الحج من خلال مراكز الاستقبال ففي مدينة حجاج البر بطريق الجامعات تم استقبال سيارات الحجاج القادمين عبر المنافذ البرية وتم نقلهم الى داخل المدينة بالحافلات واسكانهم حيث بلغ عدد القادمين 44561 حاجا.

كما تم استقبال ومغادرة الحجاج عبر مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة الذي يقدم خدمات الاستقبال للحجاج القادمين جوا عبر الرحلات الدولية من خارج المملكة استقبل عدد 394254 حاجا الى جانب القادمين جوا من مطار الملك عبدالعزيز بجدة وكذلك من خلال الرحلات الدولية المباشرة الى مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز.

وقال ان مركز استقبال ومغادرة الحجاج بطريق الهجرة قدم خدماته للحجاج القادمين جوا وبحرا والمارين به والبالغ عددهم 891315 حاجا اضافة الى مركز مراقبة التفويج بالكيلو 9 بطريق الهجرة، كما بلغ عدد

المستفيدين من مركز الخدمات الشاملة كمتابعة الحجاج المرضى وذوي الحاجة والظروف الخاصة وانهاء اجراءاتهم مراعاة لظروفهم حيث بلغ عدد المستفيدين من خدمات الادارة اكثر من 8 آلاف حاج

وفي مجال الخدمات الميدانية بين ان فرع وزارة الحج يتولى متابعة اوضاع الحجاج من خلال الاقسام واللجان الميدانية حيث بلغ عدد الجولات الميدانية التي نفذتها لجان المتابعة والمراقبة التابعة لفرع وزارة الحج بالمدينة المنورة 483 جولة شملت زيارات محطات الاستقبال والمغادرة ومكاتب الخدمة الميدانية للمؤسسة الاهلية للدلاء واداء المجموعات السكنية وخدمات ارشاد التائمين ومتابعة الاداء العام لها وفق الخطط التشغيلية والتعليمات المنظمة كما باشرت اللجان متابعة 3894 حالة مغادرة

وأشار البكري ان فرق الطوارئ والعمليات نفذت خلال الفترة الماضية اكثر من 1124 جولة شملت مساكن الحجاج والتأكد من اجراءات السلامة والوقاية بها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والاستجابة لحالات الطوارئ في كافة مراحل الاقامة والتنقل بمتابعة اداء المجموعات السكنية والعمل على متابعة ازالة الملاحظات التي يتم حصرها اثناء تلك الجولات والزيارات الميدانية الى جانب مباشرة 3647 حالة تفويج حجاج

وأضاف ان أداء الفرق الميدانية التي تمثل العمود الفقري لرصد اداء الخدمات ميدانيا ومباشرة ما قد يؤثر على انتظامها والعمل على حلها فوراً وقامت تلك الفرق بأداء اعمالها مباشرة او بالتنسيق مع الجهات الاخرى ذات العلاقة بما يسهم في توفير الخدمات وتوفرها وقد زودت تلك الفرق باحتياجاتها من التجهيزات اللازمة التي تكفل انتشارها وتواجدها ميدانيا وعلى مدار الساعة من اجهزة الشبكة اللاسلكية وآليات متطورة

ونوه مدير عام فرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة حسن بن حامد البكري بالنجاح الذي تحقق لخطة الفرع قبل موسم الحج الذي يعود الفضل فيه لله ثم بفضل ما هيأته حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمين - حفظهما الله - ثم بدعم من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة ومتابعة معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي

هذا ومن المنتظر ان يصل عدد الحجاج الذين يزورون المدينة المنورة بعد اداء النسك حوالي 600 الف حاج وصلت اول ثلاثتهم يوم أمس بعد ان منّ الله عليهم بأداء مناسك الحج وسيكون وصولهم على دفعات من الآن وحتى الاول من شهر محرم القادم وهو آخر موعد لمغادرة ضيوف الرحمن إلى بلادهم وعادة ما يبقى الحاج في المدينة لمدة 8 أيام يؤدي خلالها 40 صلاة مكتوبة في المسجد النبوي الشريف وينشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزور أهم المآثر الإسلامية بالمدينة مثل مسجد قباء ومقبرة شهداء أحد والبقيع ومسجد القبلتين والمساجد السبعة وبعد أن يتزود ببعض الهدايا التذكارية من المدينة وفي مقدمتها نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد «مجاناً» في منافذ الخروج وبعض المسابح والسجاجيد. وتتمور المدينة وخاصة «تمر العجوة» يعود إن شاء الله بحج مبرور وذنب مغفور إلى بلاده تصحبه السلامة

وقد شهد طريق الهجرة السريع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة زحاماً شديداً في حركة القدوم وخاصة للحجاج الذين ادوا النسك على سياراتهم الخاصة من دول الخليج ودول شمال المملكة وصاحبتهم خدمات مكثفة ومتواصلة وخاصة من أمن الطرق والهلال الأحمر والدوريات الأمنية والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة والمنتشرة على طول الطريق، واتسمت رحلة العودة ولله الحمد بعدم وجود حوادث على طول الطريق وهذا يعود لتوفيق الله اولاً ثم للتواجد الأمني المكثف على الطريق وقد اتسم تعامل رجال الأمن مع ضيوف الرحمن بالود والمحبة والتعاون والنصح الأخوي مع اهداء الورود والزهور وتنبية السائق إلى أن أجهزة الرдар قد كشفت سرعته فعليه أن يسير حسب التعليمات الموضحة امامه على لوحات ارشادية كبيرة لا تخطئها العين

من جهته لايزال مركز خدمات الحج يؤدي اعماله استعداداً للمرحلة الثانية من قدوم الحجاج، ويقول الأستاذ وهيب السهلي نائب رئيس اللجنة التنفيذية للحج إن العاملين بالمركز لم يتمتعوا باجازة العيد لانشغالهم بدراسة تقارير الفترة الاولى من الحج وتلافي سلبياتها والتركيز على الايجابيات